@ 430 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 56] . | | قال بعضهم : الصديق الذي لا يطلب الطريق الصدق من غيره ويكون له أن يطالب | غيره بحقيقة الصدق . | | وقال الحسين : الصديق : الذي لا يجري عليه كلفة في شواهده لمشاهدة الحق فتولاه | الحق فلا يرى شيئا إلا من الحق . | | وقال : الصديق : الذي يكون مع ا في حكم ما أوجب ، ولا يكون على شره أثر | من الأكون ويكون وجدان الذات لم يشهده الحق غيره وهو أعمى عن الكون ويكون له | مع الحق فستحمل به الواردات لا يذكر برؤية الكون غير الحق ولا يبدله الحق بالنظر إليه | غيرة عليه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 59] . | | قال محمد بن حامد : أولئك قوم حرموا تعظيم الأنبياء ، والأولياء ، والصديقين | فحجبهم ا عن معرفته وأصابتهم شقاوة ذلك الحال فأضاعوا الصلاة التي هي محل | وصلة العبد مع سيده ترسمو بها ولم تتحققوا فيها واتبعوا آراهم وأهوائهم فأصابهم | الخذلان وحرموا بذلك السعادة وأثر الشقاوة على العبيد هو حرمان الخدمة وتصغير من | عظم ا حرمته . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 62] . | | قال محمد بن عيسى الهاشمي : رد الأشباح إلى قيمها من المطعم والمشرب بكرة | وعشيا ونزه الأرواح والأسرار عن ذلك بقوله تعالى : ! 2 2 ! | [الدخان : 51] . | | وهو مقام لا ينزله إلا من كان ظاهر الأمانة سرا وعلانية . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 63] . | | قال بعضهم في هذه الآية : تجعل أهل الجنة وسكانها من يطلبها بفضلنا لا بعمله فإن | الجنة ميراث سعادة الأزل لا ميراث الأعمال والعمل سمة ربما تتحقق . | | وربما لا تتحقق ، والتقوى نتيجة تلك السعادة وقوله : ! 2 2 ! من كان |